رابط المادة على منصة باحث

فوائد منوعة

فيوض ربانية في موسم الحج | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم احفظ شيخنا بحفظك وكلاءه برعايتك شأنه في العالمين واجعل ما يقدمه في ميزان حسناته يا ارحم الراحمين واجعل هذه المحاضرة آآ حجة لنا لا علينا واجعلنا ممن يأخذ - 00:00:00

مع النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ايها الاحبة الكرام ايها الايمان يقيموا مركز مركز روائع التراث آآ محاضرة بعنوان جيوب ربانية في مواسم الحج. فمع فضيلة من القاء واعداد فضيلة شيخنا - 00:00:20

شيخ العلامة المحدث عبدالله بن عبد الرحمن السعد في هذه الساعات المباركة لنستفيد من هذه المحاضرة من آآ مما يلقيه عليه مما يلقيه علينا شيخنا حفظه الله تعالى ورعاه من احاديث نبوية وآيات قرآنية. وكذلك ايضا من احكام ما يتعلق ببيوت - 00:00:46

ربانية التي تأتي في البيوض وبركات وتوفيقات ربانية التي تنزل على الحجاج آآ في هذا في في هذا الموسم العظيم فليتفضل شيخنا مشكورا مأجورا بالقاء المحاضرة مع بداية آآ الحديث المسلسل بالاولية - 00:01:14

يشملنا الرحمة بإذن الله عز وجل شيخنا حفظكم الله ورعاكم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:01:34

اما بعد ففيما يتعلق بالحديث المسلسل بالاولية فاقول وبالله تعالى التوفيق اغويه عن اكسر من شيخ وامنهم الشيخ حماد الانصاري رحمه الله منهم الشيخ حمود التويجبي رحمه الله وغيرهما باسانيدهم الى عبدالرحمن بن ابن بشر ابن الحكم العبدي - 00:01:59

عن سفيان بن عيينة قال وهو اول حديث سمعته منه قال سفيان عن عمرو بن دينار وطبعا التسلسل ينتهي الى سفيان من قبل عبدالرحمن ابن بشر ابن الحكم نعم يا عبد الرحمن ابن بشوي من الحكم التسلسل ينتهي عنده هو القائل وهو اول حديث سمعته منه - 00:02:34

نعم قال سفيان عن عمرو بن دينار وهو الجمحي. طبعا سفيان ابن عيينة وعمرو بن دينار الجمحي مولاهم المكي. قال عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما - 00:03:11

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من من في السماء هذا حديث عظيم ويسمى بالحديث المسلسل بالاولية لما تقدم من قول كل واو هو اول حديث سمعته منه اي من شيخي. وينتهي التسلسل كما قد كما - 00:03:33

تقدم الى عبدالرحمن ابن بشر ابن الحكم هذا الحديث العظيم لا بأس باسناده ورجاله كلهم ثقات سوى آآ مولى عبد الله بن عمرو بن العاص ابو قابوس فانه ليس بالمشهور ولكن لا بأس به والذي يبدو انه - 00:04:05

تابعي كبير او طبيب من ذلك نعم وقد قوى هذا الحديث جمع من اهل العلم وله شواهد يقول عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الرحمن هذا فيه حس على الرحمة. وان الانسان يتصف بالرحمة - 00:04:31

وربنا عز وجل هو الرحمن وهو الرحيم سبحانه وتعالى وهو الذي رحمته وسعت كل شيء عز وجل. ولم تطب الحياة الا برحمته ولا الاخرة الا بفضله الا بفضله وجوده واحسانه جل وعلا - 00:04:56

الرسول صلى الله عليه وسلم يدعونا الى ان نتصف بذلك وان نكون رحماء ويرحم بعضنا بعضا الراحمون اذا اتصفوا بذلك اي بالرحمة يرحمهم الرحمن ومن الذي لا يريد ان يرحمه ربه عز وجل - 00:05:19

نعم فعلى الانسان ان يتصف بهذه الصفة حتى يرحم. نعم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء هذا امر برحمة من في الارض. وهنا من في الارض لم يخصهم - 00:05:44
الناس وانما كل من في الارض سواء كان انسانا او حيوانا وقد جاء في البخاري في حديث ابي هريرة في قصة المرأة وجاء بانه رجل ولكن الارجح انها امرأة بغي بغي زانية - 00:06:08
انها عطشت فاتت الى وقية فشربت فوجدت كلبا يلهث من العطش فقالت ان العطش بلغ في هذا الكلب كما بلغ بي العطش فقامت وسقته بخفها اخذت بخفها وسقت هذا الكلب فغفر الله لها - 00:06:34
وذلك برحمتها لهذا الكلب والعكس بالعكس كما جاء في الصحيحين في قصة المرأة الحميرية التي حبست قطة فلم تطعمها ولم تتركها تأكل من خشاش الارض فماتت القطة هلكت فدخلت النوم هذه المرأة الحميوية - 00:07:02
وذلك لانها كما تقدم حبست هذه الهوة فبذل الرحمة هذا امر مطلوب وهو شيء واجب وليعلم ان الزكاة من الرحمة الزكاة التي يجب على من بلغ ماله النصاب ان يخرج زكاة ما له وهي ركن من اركان الاسلام هي من الرحمة. لانك ترحم بها الفقير والمحتاج والمسكين وتساعده - 00:07:32
بهذا المال الذي وجب عليك والذي هو ركن من اركان الاسلام اي الزكاة فالزكاة والصدقة هذه من الرحمة. نعم الى غير ذلك من مساعدة الناس والاحسان كما تقدم حتى الى الحيوان - 00:08:09
نعم وقد ثبت في الحديث الصحيح ان من قتل عصفورا عبثا ما قتله ما اصطاده لكي يأكله ويستفيد منه وانما عبث انه يعد الى ربه في يوم القيامة ويقول يا ربي سل هذا فيما قتلني - 00:08:34
او كما جاء في هذا الحديث الصحيح وهو حديث قد جاء من غير وجه فالرحمة هذه مطلوبة وعلى الانسان ان يتصف بهذه الصفة قدر ما يستطيع نعم نعود الى ما نحن بصدده - 00:09:02
الا وهو هذه الكلمة فيما يتعلق بموسم الحج وان موسم الحج فيوضات ربانية الحج هذه العبادة العظيمة والمدرسة الكبيرة هي في الحقيقة يعني كما يعني هي ايام معدودة الانسان فيها في هذه الايام يتعوض الى نفحات الله. والى رحمة الله - 00:09:26
والى عفو الله والى فضل الله والى سواب الله والى اجر الله عز وجل وقل ما تحصل له قلما يحصل له مثل موسم الحج قال له ما يحصل للانسان موسم مثل موسم الحج. قل ما يحصل للانسان المسلم المؤمن موسم مثل موسم الحج - 00:10:03
موسم الحج بحمد الله فيه الاتيان الى البيت ودخول المسجد الحرام وفيه الطواف وفيه السعي ايضا. وفيه الوقوف بعرفة وفيه المبيت بمزدلفة والاتيان الى المشعل الحرام وفيه رمي الجمار وفيه البقاء بمنى وفيه ايضا يتكوى الطواف طواف الافاضة - 00:10:33
فكل هذه فيه ومزدلفة تقدم ذكرتها. فكل هذه فيه. فهذه لا شك يعني مواسم يجتمع الخلق الكبير في هذه المواسم اذا جئت الى البيت الحرام وجدت الخلق الكبير من الناس - 00:11:07
اذا جئت ايضا الى عرف واجتمعوا هذا الاجتماع ليس مجرد اجتماع ليس هذا اجتماع في سوقه. او اجتماع في لهو او اجتماع في مباراة هذه اجتماعات عبادة. اجتماعات طاعة. يعني انت عندما ترى شخص رافع يديك - 00:11:31
او شخص جاسي على ركبتيه. او شخص يبكي ويصيح ويسأل ربه عز وجل المغفرة لذنبه. انت تتأثر لو لم تفعل هذا الشيء فتوى الجموع العظيمة الهائلة قد اجتمعت في اماكن محددة - 00:11:54
ليس في كل مكان وانما اماكن محددة. ولذا ليس هناك على ظهر البسيطة على ظهر هذه الارض مثل هذا او مثل هذه الاجتماعات. لا يوجد في مكان من الاماكن اعظم اجتماع حصل في - 00:12:21
عهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاجتماع في حجة الوداع. يعني قيل شهد الحج مع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون الف. وقيل اكثر من ذلك الى عشرين ومائة الف - 00:12:44
ما حصل هذا في الجزيرة العربية لم يحصل هذا قط والله اعلم. يعني من قبل في الجزيرة العربية يجتمع هذا العدد الكبير في هذه

الاماكن المحددة ولذا ماذا قال جابر ابن عبد الله رضي الله عنه كما في صحيح الامام مسلم من حديث حاتم ابن اسماعيل عن جعفر - 00:13:03

محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال نظرت ما بين يدي. قال ما بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماش وراكب مد البصر. وعن يمينه ايضا من ماش وراكب مد البصر. وان - 00:13:32

عليه الصلاة والسلام من ماش وراكب مد البصر ومن خلفه عليه الصلاة والسلام من ماش وراكب مد البصر. نعم حتى ان اسماء بنت عميس خرجت وهي على وشك الوضع متم ولذم - 00:14:00

الخاوة جات من المدينة ولدت في ذو الحليفة لم يمنعها كونها تريد ان تظع والوظع امرا ليس بالسهل نعم الوظع يعني يكفي الحمل كيف بالوظع والطلق ومع ذلك لم يمنعها من الخروج في هذا الموسم العظيم. ايضا الصغار السائب بن يزيد. قال - 00:14:24

بابي في حجة الوداع وانا ابن سبع سنوات يعني الشائب يعني يزيد والد السائب يعني يبدو هو عندما اخرج السابع عمر سبع سنوات يعني اخرج معه يعني اخوته ان كان له اخوة واخواته ان كان - 00:14:53

له اخوات ونساءه نعم فهذا الذي يظحك اذا كان الشاب عمره سبع سنوات نعم هو قد اخرجهما وحج به. ما قال العام القادم يعني او اذا كبر سوف يحج. لا - 00:15:13

اخرجوا عمره سبع سنوات ولذا يعني عندما دخل عليه الصلاة والسلام طبعا السائب حديثا في البخاري عندما دخل عليه الصلاة والسلام على ضباعة بنت الزبير والحديث ايضا في الصحيحين فسألها عليه الصلاة والسلام قالت اني شاكية. فقال حجي واشترطي. شاكيا مريضا - 00:15:33

نعم هي تشكو ودي النكد. اذا كان مستمر او طيب نعم فهي شاكية مريضة ومع ذلك قال لها عليه الصلاة والسلام حجي حجي واشترطي اذا خرج في هذه الحجة الكبار - 00:16:03

والصغار والاصحاء والمرضى ومن كان على وشك الوضع فكل هؤلاء قد خرجوا فهذا موسم عظيم. من تيسر له افلا فلا يتخلف. يعني مع الاسف بعض الناس يقول السنة القادمة السنة التي بعدها السنة الرابعة السنة السادسة السنة - 00:16:29

السابعة وهلم جوة ويأتيه الموت وهو يقول السنة والسنة اليس له في ذلك عبرة؟ نعم. يعتبر بها من هؤلاء الذين خرجوا كان المسلمون في بلاد الاندلس وفي المشرق يعني من الصين وما دونها وفي بلاد افريقيا - 00:17:02

يا مجاهل افريقيا كانوا اذا كانوا يأتون الى الحج واذا ارادوا ان يودعوا اهلهم ودعوهم ودعوهم الوداع الاخير. لانهم قد لا يعودوا اليهم. نعم هذا كله يعني ادراكا لهذا الموسم العظيم. وقد حدثني ابي رحمه الله - 00:17:29

قال عندما خرجنا الى الحج لحق بنا رجل اسمه عبدالكريم من ديار بكم لي عجبكم هادي بتركيا قد لحق بهم على قدميه على قدميه يعني الانسان يستصعب انه يمشي اليسيرة - 00:18:01

كيف الاف الاكيال يمشيها الانسان فالمسألة يعني ليست بالسهلة ولذا كانوا يعني من يحج فيما سبق يعني قد يحجون يخرج والة معه يعني يتكسب ويتوزع حتى يصل الى بيت الله الحرام كل هذا يعني كل كل هذا حتى يصل الى - 00:18:21

الى بيت الله سبحانه وتعالى يعني هل انسان يعقل ان يتخلف عن هذا الموسم العظيم يأتي الى عرفة الى عرفة الى هذا الصعيد الطاهر يتعوض لرحمة الله جل واحد اي فيوض ربانية تحصل له في هذه الاماكن العظيمة اي خير يحصل له - 00:18:50

ربه عز وجل اي اجر عظيم. يحصل عليه والله ان ما يتخلف عن هذه الاماكن الا من سبح نفسه. الا من سفه نفسه نعم فلا شك يعني الانسان بشهوده لهذه المواسم يسعد سعادة لا شقاء - 00:19:20

ابعدها ويحصل على رحمة لا نعم لا رحمة بعدها فالانسان عليه ان يحرص على هذه على هذا الموسم العظيم. نعم الا وهو موسم الحج ويختار الرفقة الصالحة التي تذكره اذا غفل وتعينه اذا قصر وتنصحه - 00:19:47

اذا فوضتوا نعم. فعلى الانسان ان يختار الصحبة الصالحة ويختار المال الطيب ويخرج معه من تيسر له من اهله يخوضون معه الى هذا الموسم نعم فمن تيسر له ذلك فلا يتخلف عن هذا كما انه يجب عليه وجوبا ان - 00:20:17

تعلم مناسك الحج حتى يكون على بصيرة من امره وعلى وعلى نعم وعلى ديار وعلى انه يدري انه يعني على انه قد ادى عمل صالح فعلى الانسان يجب عليه وجوبا ان يتعلم مناسك الحج وان يسأل وان يسأل اهل العلم. نعم. وفي الحقيقة - 00:20:47

ان هذا الموسم يعني فيه ما هو اعظم واجل نعم مما ذكر وان نسأل الله ان يرزقنا واياكم الحج سواء كان في هذه السنة او في غيرها من الاعوام التالية والقادمة - 00:21:17

هذا وبالله تعالى التوفيق احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. ورفع قدركم وامد في عمركم على الخيرات والطاعات - 00:21:37